الصباح الاقتصادية
12
العدد 3638 - السنة الثالثة عشرة
الثلاثاء 14 شعبان 1441 - الموافق 7 أبريل 2020
Tuesday 7 April 2020 - No.3638 - 13 th Year

خسائر دراماتيكية وانعطاف نحو الأسوأ لجميع أسواق المنطقة

«الوطني للاستثمار»: «كورونا» يدخل الأسواق العالمية في حالة من الذعر

قالت شركة الوطني للاستثمار ان الأسواق العالمية دخلت في حالة من الذعر بسبب جائحة فيروس كورونا «كوفيد 19» الذي يجتاح العالم، خاصة مع انتقال مركز الوباء إلى الولايات المتحدة الآن بعد أوروبا، حيث بدأ العدد الإجمالي للحالات المؤكدة على مستوى العالم يقترب جدا من مليون حالة مع أكثر من 50 الف حالة وفاة.

وذكر التقرير الخاص برصد حركة أسواق المنطقة والعالم انه من المتوقع أن تبلغ العدوى ذروتها في منتصف شهر أبريل خاصة مع تزايد انتشار الوباء بسرعة قياسية في الولايات المتحدة، وهو ما كان له بالغ الأثر على اسواق الولايات المتحدة حيث شهدت نهاية دراماتيكية بعد اطول موجة صعود في أسواق الأسهم، حيث تراجعت المؤشرات الرئيسية بنسب تفاوتت بين 34% لمؤشر S&P 500 و37% لمؤشر داو جونز الصناعي (DJIA) من الذروة التي بلغتها في 20 فبراير إلى أقل مستوى في 23 مارس، في وقت وصل فيه مؤشر التذبذب إلى حوالي 85.5 وهو الأعلى منذ الأزمة المالية العالمية في العام 2008. اما بالنسبة للأداء لشهر مارس فقد سجل مؤشر S&P 500 انخفاضات بنسبة 12.5% مما انعكس انخفاضا بنسبة 20.0% و23.2% على التوالي في الربع الأول.

ومن ناحية أخرى، اشار التقرير إلى استمرار عائدات سندات الخزانة في الهبوط حيث وصل إلى مستويات قياسية حيث وصل العائد على سندات العامين إلى 0.23% من 0.86% في آخر مارس منخفضا في نهاية فبراير، بينما اغلق العائد لمدة 10 سنوات عند 0.62% منخفضا من 1.13% خلال نفس الفترة.

رسم بياني توضيحي

خسائر فادحة للأسواق العالمية

وقال التقرير أن الأسواق في جميع أنحاء العالم سجلت خسائر كبيرة حيث انخفض مؤشر MSCI AC العالمي بنسبة 13.7% في مارس ليصل إجمالي تراجعه خلال الفصل الأول من العام إلى 21.7%، في حين شهد مؤشر MSCI EAFE انخفاضا بنسبة 13.8% للشهر و23.4% للربع الأول. سارعت البنوك المركزية والحكومات إلى اتخاذ تدابير من شأنها أن توفر الدعم لاقتصاداتها وسط مخاوف من ركود اقتصادي عالمي عميق. فخفض الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الفائدة بمقدار 50 نقطة أساس إلى نطاق 1.0-1.25% ثم بنقطة مئوية كاملة إلى نطاق 0.0-0.25% في اجتماعين طارئين في 3 مارس و15 مارس، كما أعلن عن برنامج تيسير نقدي ضخم يتضمن برنامجا غير محدود لشراء الأصول، وبرنامج إقراض للشركات، ولأول مرة، برنامج لشراء سندات الشركات.

حزمة التحفيز الاقتصادي

وحول حزمة التحفيز الاقتصادي الأمريكية قال التقرير انه علاوة على برنامج التيسير النقدي وضعت حكومة الولايات المتحدة اللمسات الأخيرة على حزمة التحفيز الاقتصادي التي تعد الأكبر في تاريخ الولايات المتحدة بقيمة 2 تريليون دولار من شأنها أن توفر للاقتصاد كمية هائلة من القروض والإعفاءات الضريبية والمدفوعات المباشرة للشركات الكبيرة والصغيرة والأفراد.

أسواق أوروبا.. مزيد من الانخفاض

وأشار التقرير إلى أسواق أوروبا التي لم تكن الصورة فيها أفضل عن باقي الأسواق العالمية حيث كانت كل من إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وألمانيا في مركز جائحة الفيروس التاجي المستجد. وقد كان حظر السفر في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على الرحلات القادمة من أوروبا، بالإضافة إلى الاستجابة المخيبة لآمال المستثمرين من البنك المركزي الأوروبي، قد دفع الأسواق الأوروبية إلى مزيد من الانخفاض خلال الشهر. حيث تراجع مؤشر Stoxx Europe 600 بنسبة 14.8% لينهي الربع الأول من العام بانخفاض 23.0%.

الأسواق الناشئة.. تراجع أكثر حدة

وفي الأسواق الناشئة، ذكر التقرير انها شهدت تراجع أكثر حدة بشكل عام خاصة خارج آسيا. وانخفض مؤشر MSCI EM بنسبة 15.6% خلال الشهر و23.9% للربع الأول، في حين انخفض مؤشر MSCI Asia (ماعدا اليابان) بنسبة 12.2% في مارس و18.6% خلال الربع الأول.

أسواق الخليج.. خسائر فادحة

وفي دول مجلس التعاون الخليجي، قال التقرير انها أسواق الأسهم تكبدت خسائر فادحة بسبب التداعيات العالمية الناجمة عن جائحة الفيروس التاجي المستجد بالإضافة إلى الانخفاض غير المسبوق في أسعار النفط والذي نجم عن انهيار اتفاقية خفض الإنتاج لمجموعة أوبك والدول المشاركة. وتفاقم انهيار أسعار النفط بشكل أكبر بسبب مخاوف من انخفاض كبير في الطلب على النفط في أعقاب الانخفاض العالمي في أنشطة النقل مع لجوء العديد من البلدان إلى عمليات إغلاق كاملة في محاولة لوقف انتشار الوباء.

وخسر مؤشر S&P GCC المركب للأسواق الخليجية 17.7% خلال مارس، ليضاعف خسائره في الربع الأول إلى 24.8%، في حين سجل مؤشر S&P Pan Arab للدول العربية انخفاضات بنسبة 18.6% و24.8% لشهر مارس والربع الأول على التوالي. وتصدر مؤشر سوق دبي المالي العام ومؤشر أبو ظبي ADX العام قائمة المتراجعين بنسبة 31.6% و23.8% للشهر على التوالي. تلاه مؤشرات بورصة الكويت حيث تراجع مؤشر السوق العام بنسبة 20.6%، ومؤشر السوق الأول بنسبة 22.8%. من ناحية أخرى، سجل مؤشر الأسهم البحرينية ومؤشر MSM 30 العماني خسائر بنسبة 18.7% و16.5% على التوالي. في حين انخفض مؤشر بورصة قطر بنسبة 13.5%. أما باقي الأسواق العربية الرئيسية فقد تراجع مؤشر EGX 30 المصري بنسبة 32.6%.

الأسواق العالمية تشهد تهديدات كبيرة

عائدات سندات الخزانة تهبط لمستويات قياسية والعائد على سندات العامين إلى 0.23 في المئة ولمدة 10 سنوات عند 0.62 في المئة

مؤشرات البورصة تواصل التباين.. و«العام» يرتفع 4.3 نقاط

أغلقت بورصة الكويت تعاملاتها أمس الاثنين على ارتفاع مؤشر السوق العام 4ر3 نقطة ليبلغ مستوى 4717ر17 نقطة بنسبة صعود بلغت 0ر09 في المئة.

وتم تداول كمية أسهم بلغت 121ر6 مليون سهم تمت عبر 8872 صفقة بقيمة نقدية بلغت 28ر5 مليون دينار (نحو 96ر9 مليون دولار).

وانخفض مؤشر السوق الرئيسي 17ر77 نقطة ليبلغ مستوى 4011ر9 نقطة بنسبة هبوط بلغت 0ر44 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 46ر19 مليون سهم تمت عبر 1502 صفقة بقيمة نقدية بلغت 2ر05 مليون دينار (نحو 6ر9 مليون دولار).

كما ارتفع مؤشر السوق الأول 15ر3 نقطة ليبلغ مستوى 5075ر8 نقطة بنسبة صعود بلغت 0ر3 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 75ر4 مليون سهم تمت عبر 7370 صفقة بقيمة نقدية بلغت 26ر4 مليون دينار (نحو 89ر7 مليون دولار).

في غضون ذلك انخفض مؤشر (رئيسي 50) 23ر25 نقطة ليبلغ مستوى 3903ر5 نقطة بنسبة هبوط بلغت 0ر59 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 40ر8 مليون سهم تمت عبر 1238 صفقة بقيمة نقدية 1ر7 مليون دينار (نحو 5ر7 مليون دولار).

وكانت الشركات الأكثر ارتفاعا هي (الخليجي) و(وطنية د ق) و(دانة) و(ثريا) اما شركات (بنك وربة) و(اهلي متحد) و(المستثمرون) و(خليج ب) فكانت الأكثر تداولا في حين كانت شركات (سكب ك) و(بيت الطاقة) و(التعمير) و(صلبوخ) الأكثر انخفاضا.

وشهدت الجلسة اربعة إفصاحات من شركات بنك وربة وبنك الكويت الدولي والإثمار و(جي اف اتش) تتعلق بانكشافات على شركة (إن إم إس للرعاية الصحية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

مؤشرات البورصة تباين

مجلس إدارة «الغرفة» يزكي محمد الصقر لمنصب الرئيس

محمد الصقر

زكى مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت في اول ولاية للمجلس بتشكيلته الجديدة محمد جاسم الصقر لرئاسة الغرفة. جاء ذلك في أعقاب اجتماع الهيئة العامة للغرفة الذي عقد بتاريخ 31 مارس الماضي وذكرت فيه أن لجنة الإشراف على الانتخابات أعلنت فوز 12 مرشحا إثر اعتذار 4 عن عدم استكمال ترشحهم على وقع إجراءات تطويق فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) مما جعل عدد المرشحين مساويا للذين كان مطلوبا انتخابهم في 25 مارس الماضي لشغل نصف مقاعد مجلس الإدارة. ويشغل الصقر إلى جانب سجله الحافل في مجال الاقتصاد والتجارة والصناعة عدة مناصب محليا وإقليميا وعالميا إذ يتولى رئاسة مجلس العلاقات العربية والدولية منذ أغسطس 2009 فضلا عن رئاسته البرلمان العربي بين عامي 2005 و2009. وكان الصقر نائبا في مجلس الأمة بين عامي 1999 و2009 وشغل خلال تلك الفترة رئاسة لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس كما كان عضوا بمجلس 2012. وتولى الرئيس الجديد للغرفة رئاسة تحرير جريدة (القبس) بين عامي 1983 و1999 وحصل على عدة جوائز تقديرا لدوره الصحفي آخرها جائزة شخصية العام الإعلامية لجائزة دبي للصحافة العربية عام 2019.

«الصناعات الوطنية» تعتمد قرار عمومية «الطوب العازل»

قررت شركة الصناعات الوطنية، المدرجة ببورصة الكويت، بالموافقة على بيع الشركة السعودية للطوب العازل أو تصفيتها أو اندماجها.

وقالت "الصناعات الوطنية" في بيان للبورصة أمس الاثنين، إن القرار جاء بعد أن توقف الإنتاج في مصانع "الطوب العازل" في منطقتي جدة والرياض، علما بأن الشركة تابعة للمجموعة بنسبة 50 بالمائة.

وأشارت الشركة إلى أن القرار جاء كذلك بعد قرار عمومية "الطوب العازل" ببيع أو تصفية أو اندماج الشركة.

وأوضحت أنه لا يمكن تحديد الأثر المالي حاليا على "الصناعات الوطنية" لحين الانتهاء من بيع "الطوب العازل" أو تصفيتها أو اندماجها.

كانت أرباح "الصناعات الوطنية" السنوية ارتفعت 8.1 بالمائة في العام الماضي، لتصل إلى 4.29 مليون دينار مع توزيعات نقدية بنسبة 10 بالمائة بقيمة 3.5 مليون دينار.

مجلس إدارة «هيومن سوفت» يتنازل عن المكافأة السنوية بسبب الأزمة

أعلنت شركة هيومن سوفت القابضة عن تنازل أعضاء مجلس إدارة الشركة عن المكافأة السنوية التي أقرت للعام الماضي، والبالغ قيمتها 200 الف دينار بواقع 40 الفا لكل عضو.

وقالت الشركة في بيان للبورصة الكويتية أمس الاثنين، إن عملية التنازل جاءت في ظل الظروف الاستثنائية التي ولدتها جائحة فيروس كورونا والآثار التي رتبتها الإجراءات الحكومية في مكافحة الوباء.

وأوضحت "هيومن سوفت" أن التنازل عن مكافأة أعضاء مجلس الإدارة سيترتب عليه إعادة مبلغ المكافأة بقيمة 200 الف دينار لحساب الشركة ومن ثم التأثير في مركزها المالي.

كان مساهمو الشركة قرروا في أواخر الشهر الماضي، رفض توصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية أو منحة عن عام 2019 بسبب التطورات الأخيرة حتى تتمكن الشركة من مواجهة أزمة "كورونا".

وكان مجلس إدارة الشركة أوصى بتوزيع 200 بالمائة أرباحاً نقدية عن العام الماضي، وأسهم مجانية (منحة) بنسبة 10 بالمائة من رأس المال.

وسجلت "هيومن سوفت" أرباحاً سنوية للعام الماضي بقيمة 35.87 مليون دينار، مقابل أرباح 2018 والبالغة 31.49 مليون دينار، بارتفاع 13.9 بالمائة.